



Universiteit
Leiden
The Netherlands

Another Athanasius : four Sahidic homilies attributed to St. Athanasius of Alexandria. Introduction, editions, translations

Saweros, I.K.I.

Citation

Saweros, I. K. I. (2016, November 9). *Another Athanasius : four Sahidic homilies attributed to St. Athanasius of Alexandria. Introduction, editions, translations*. Retrieved from <https://hdl.handle.net/1887/44031>

Version: Not Applicable (or Unknown)

License: [Licence agreement concerning inclusion of doctoral thesis in the Institutional Repository of the University of Leiden](#)

Downloaded from: <https://hdl.handle.net/1887/44031>

Note: To cite this publication please use the final published version (if applicable).

Cover Page



Universiteit Leiden



The handle <http://hdl.handle.net/1887/44031> holds various files of this Leiden University dissertation.

Author: Saweros, I.K.I.

Title: Another Athanasius : four Sahidic homilies attributed to St. Athanasius of Alexandria. Introduction, editions, translations

Issue Date: 2016-11-09

المخلص العربي

قدمت هذه الرسالة نشرة نقدية، تظهر للمرة الأولى لأربعة نصوص قبطية صعيدية منسوبة للقديس أنثاسيوس الرسولي (حوالي 296-373م)، مصحوبة بترجمة إنجليزية. أعدت النشرة من خلال المخطوطات المحفوظة بمكتبة بيبير بونت مورجان بنيويورك، والتي اكتشفت في خرائب دير الملاك، بمنطقة الحامولي بالفيوم، ويعود تاريخ نساختها إلى القرنين التاسع والعاشر. قدمت الرسالة كذلك نشرة للمخطوطات التي تضم أجزاء شبيهة بهذه العظات في أعمدة متقابلة.

العظة الأولى محفوظة في مخطوط مورجان رقم 602، الصفحات 89 وجه - 98 وجه. وهي عبارة عن مديح لرئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل. يعتمد هذا المديح على القص في توصيل رسائله الروحية. حكى الكاتب على الأقل خمسة قصص لبقوي أدلته ويوصل رسائله الروحية.

العظة الثانية محفوظة في مخطوط مورجان رقم 602، الصفحات 98 ظهر - 110 ظهر. هي عظة عن الجشع والقتل وعن رئيس الملائكة ميخائيل. يذكر عنوانها أنها ألقيت في حضور الأنبا باخوميوس، أب رهبان صعيد مصر، عندما جاء لزيارة أنثاسيوس في الإسكندرية. الواعظ روى رؤيتين لباخوميوس، الأولى عن شماس قاتل، والثانية عن عذاب الخطة المسيحيين في الجحيم. قرب نهاية العظة يروي الواعظ عن ظهور رئيس الملائكة ميخائيل لأنثاسيوس لتعزيته في منفاه بأخميم في صعيد مصر. يُلاحظ في هذه العظة تأثيرات واضحة للنص الأبوكريفي الشهير رؤيا بولس.

العظة الثالثة محفوظة في مخطوط مورجان رقم 577، الصفحات 37 ظهر - 94 ظهر. يقول عنوانها أنها ألقيت في حضور رجال الإكليروس من مدينة إيسوريا في آسيا الصغرى عندما جاءوا لطرح أسئلتهم على أنثاسيوس الرسولي. أول وأهم عنصر في العظة هو تعليق على مثل صديق نصف الليل (لوقا 11: 5-9). يروي الواعظ بعد ذلك قصة فويامون الذي بدأ حياته كرجل غني جشع، ثم من خلال معجزة، تحول إلى راهب ثم سيم أسقفًا على مدينة فقط. ثم يقص علينا الواعظ صداقة داود ويوناتان، وبعدها يختتم عظته بما حدث في مجمع نيقية (325) ومقاومة المهرطق كركرياتيوس.

العظة الرابعة محفوظة في مخطوط مورجان رقم 595، الصفحات 118 ظهر - 140 ظهر. يقول عنوانها أنها عن العنصرة. أنثاسيوس لا يظهر في العظة مطلقًا إلا في العنوان. الواعظ يتحدث عن عدة موضوعات مستخدمًا عددًا كبيرًا من الاقتباسات الكتابية. أهم موضوعات العظة هي الغنى والفقر، والأسرة المسيحية. تكلم الواعظ عن العنصرة في آخر سطرين بالعظة.

Arabic Summary

سُبقت العظّات الأربعة وترجماتها بمقدمة عامة. الفصل الأول من المقدمة يتناول المخطوطات ووصفها وتاريخ انتقالها. الفصل الثاني يتناول التحليل الأدبي للعظّات. الفصل الثالث يعالج قضية المؤلف ومكان وزمان التأليف. الفصل الرابع يُركز على شخصية أثناسيوس التاريخية وكيف تطورت عبر العصور. قدمت الرسالة ملحّقاً عن احتمالية وجود نسخ عربية من هذه العظّات.

يبدو أن العظّات الثلاثة الأولى هي عظّات تعليمية مركّبة، اعتمد بنائها على عدد من المصادر القديمة. آخر مرحلة من مراحل انتقال نصوص هذه العظّات كانت حوالي القرن التاسع فيما يعرف بعملية "التنظيم السنكساري". وقد كان الغرض من نساختهم هو استخدامهم في الصلوات الليتورجية. العظة الرابعة، غالباً، صيغت مرة واحدة، وغالباً مترجمة عن أصل يوناني. أثناسيوس ليس المؤلف الحقيقي لأي من هذه العظّات. هذه العظّات هي شاهد مهم من الماضي يساعد على فهم صورة أثناسيوس بعد قرون من موته. حاولت هذه العظّات سد حاجة الكنيسة المصرية، المؤمنة بالطبيعة الواحدة للمسيح، بعد الانفصال في القرن السادس.